

كلمة نافعة للشيخ خالد الفليج عن موسم الشتاء وأحكام المسح على الخفين.

خالد الفليج

قنا و مع هذه الموجة الباردة التي اتت وعمت بلادنا وهذه الامطار المباركة نسأل الله ان يجعلها مباركة يا رب العالمين. امين. نريد ان اتحدث عن احكام المسح على الخفين. فقد وصلنا اسئلة كثيرة - 00:00:00

في هذا الامر نفع الله بكم الاسلام اللهم امين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فنحمد الله عز وجل على ما من به وتفضل علينا - 00:00:13

من امطار عممت البلاد جميعا فسأل الله ان يجعلها سقيا رحمة لا سقيا عذاب وان ينفع بها الحاضر والباد وان يجعلها عونا على طاعته سبحانه وتعالى لا شك ان المسلم يحتاج في الشتاء الى امور كثيرة - 00:00:26

اول ذلك ان يتذكر بهذا الشتاء ان ما يراه وما يجده من شدة برد او من برد شديد فليعلم ان هذا نفس من انفاس جهنم فقد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال اشتكت النار - 00:00:43

فقالت يا رب اكل بعضي بعضا. نعم فاذن الله لها بنفسين فاشد ما تجم الحر واحد انفاسها. نعم واشد ما تجي من البرد فهو نفس احد انفاسها. نعم. وهو الزمهرير - 00:00:59

فاما من المسلم بمثل هذه الموجة الباردة. نعم. فحري به ان يسأل الله عز وجل النجاة من النار. اللهم صلي. وقد جاء في السنن عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه - 00:01:13

قال من قال اللهم اجرنا النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره مني فليتعود العبد مع هذه الموجة الشديدة من عذاب الله عز وجل وانت ترى ان ما اصاب الناس من البرد هو شيء - 00:01:23

شديد لكنه بالنسبة لنار جهنم وزمهرية جهنم ليس بشيء. اذا كان هذا البرد الشديد بلغ الى اثنا عشر درجة او اقل من ذلك او اكثر. والناس لم يتحملوا او لا تتحمل اجسادهم هذا البرد. صحيح - 00:01:36

فكيف اذا دخلوا نار جهنم التي زمهريرها يكسر العظام نسأل الله العافية والسلامة. الله المستعان. فالمسلم يقف مع هذا البرد موقف متأمل المتفكر المعتبر فيسأل الله عز وجل النجاة من عذاب الله عز وجل. اللهم امين. الامر الثاني ايضا مما يتعلق بهذا الموقف ان يتذكر - 00:01:49

اخوانه الضعفاء والمساكين الذين يلتحفون السماء ويفترشون الارض. نعم قد اذهم البرد وانت ترى وانت في اه مسكن وعندك من لباس الشيء الكثير ومع ذلك تتأنى من البرد. صحيح فكيف باخوان الذين هم في اللاجئين في الشام او في بلاد بورما او في غير بلاد المسلمين وهم يقايسون اشد البرد ولا يجدون - 00:02:09

ما يمنعهم ويدفع عنهم هذا البرد فحري بك مع هذا الموقف ان تتصدق وان تدعم اولئك اللجان والجمعيات التي تقوم على ايصال مثل هذه الملابس او مثل هذه البطانيات. نعم. الى اخوان المسلمين في اقطار - 00:02:32

ارض في اقطار الارض خاصة ما يتعلق باهل الشام. اما ما ذكرت من احكام تتعلق اه باحكام الشتاء وما يحتاجه المسلم. الناس في هذه الايام يلبسون الجوارب ويلبسون الخفاف وللجوارب والخفاف احكام تخصها - 00:02:48

اول هذه الاحكام ان ان الشريعة جاءت ان المسلم اذا ستر قدميه ستر قدميه فان الشارع رخص له اذا سترهما بساتر يأتي شروطه

نعم ان يمسح عليه والساتر هذا له شروط. الشرط الاول - 00:03:03

لن يكون مباحا فلما يجوز للمسلم ان يلبس شيئا محرا. نعم المغصوب او الحرير الذي يمنع من الرجال لا يجد له لبسه على قدميه. كذلك ان يكون طاهرا. نعم فلما يكون اللباس الذي يلبسه المسلم على قدميه نجسا. نعم. فاذا كان نجسا او منسون بجلد بجلد ميته نجسة لم تدبح. فانه لا يجوز - 00:03:19

يجب مسحه عليه. نعم الشرط الثالث ان يلبس على طهارة كاملة. نعم. وان يتوضأ الوضوء الكامل ثم يلبس الخفين ثم بعد ذلك يتراخص برخص المسح. نعم الشرط الرابع ان يكون ساترا لمحل الفرض. ان يكون الخف ساترا لمحل الفرض. وان يغطي القدم كاملا. اما اذا غطى نصفها او بعضها - 00:03:42

فلما يجوز له ان يمشي على هذا الخف. نعم اما ان كان خرق يسير او خروق يسيرة او يظهر شيء من آآ من من الكعب شيء يسير نقول هذا مما يعفى عنه - 00:04:02

ان يستر قدمه كاملة. نعم ايضا من الشروط ان تكون ان يكون المسح مدة المسح. والنبي صلى الله عليه وسلم وقت للمساح وقتا للمسافر والمقيم. فوقت للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام لياليها. جميل - 00:04:14

يبتدا المسح اذا كان مقينا من اول مسح بعد حدث وينتهي الى وقته. ينتهي الى وقته الذي مسح به. فان مسح الساعة السادسة آآ مساء فانه يستمر به المسح اذا مسح بعد حدث وقد تواصلا بعد حدث وتواصلا ومسح فانه يستمر معه المسح الى الساعة السادسة من الغد. فاذا جاءت الساعة السادسة من الغد - 00:04:31

لم يمسح جميل وانما يلزمها ان يخلع الجورب هذا ويتوظأ من جديد ثم يلبسه مرة اخر مرة ويستأنف او يبني على مسحه من جديد مرة ثانية. جميل فيما يتعلق بمسألة لبس الخف - 00:04:54

كذلك ايضا ملابس طريقة او صفة المسح على الخفين. الصفة ان يمسح على ظاهر الخف وعلى اعلاه وكما جاء في عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال لقد رأيت يمسح على ظاهر الخف. نعم. انه يمسح على ظاهر الخف. كما جاء حديث علي - 00:05:07

وبسم اسناد صحيح انه رأى نساء يمسح على ظاهر خفيه واما مسح بواطن الخف او باطل واسفل الخف. نعم. وقد ورد في ذلك حديث عن المغيرة بن شعبة لكنه حديث منكر. وقد اعلمه مسلم وعلمه غيره اهل الحفاظ كالبخاري - 00:05:27

وعله اكثر المحققين من اهل العلم لانقطاعه وظفته والمحفوظ عن المغيرة. نعم. انه ثبت عنه في الصحيحين انه رأى وسلم يمسح على خفيه. نعم. وعلى ظاهرهما اما اسفل الخفين فلا يصح في المسح على اسفل خف حديث لا يصح المسح على الخف على اسفل الخف حديث لكن جاء عن بعض اهل العلم انه آآ امر بالمسح على اعلى - 00:05:42

بالخف واسفله قياسا على قياسا على غسل القدم. فكما ان القدم تعمم بالغسل قال من القياس ايضا ان يعمم بالمسح. لكن نقول الصحيح انا نقتصر على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم مسح لا على الخفين فقط. جميل. ولم يمسح اسفلهما. نعم - 00:06:02

هذا ما يتعلق بمسألة المقيمون ليلة. مسألة اخرى تتعلق بصل الخفين او نواقضه او مبطلات مسح الخفين انتهاء المدة اذا انتهت المدة بطل المسح عليه الناقض الثاني اذا اصابه جنابة او حدث اكبر اذا اصاب المسلم جنابة او حدث اكبر فان المسخين يبطل - 00:06:19

اما الحزب الاشرف لمدة المسح خفيتين نحن في نفس هذا السياق وصلنا سؤال من العراق اي نعم يسأل يقول اذا مسحت الفجر هل امسح الفجر الثاني؟ اي نقول اذا مسح - 00:06:38

وقت صلاة الفجر. نعم وهو بعد حدث نقول يستمر الى وقت الفجر الثاني. اذا جاء وقت الفجر الثاني. نعم. خلعه وجدد وضوءه. جميل قال اهو جدد وضوءه هذا الذي يتعلق بمدة المسح يعني ينتهي المسح الى الوقت الذي ابتدأ به. جميل. ما يمسح بعده مرة ثانية. قبله يمسح. اما بعده. نعم. لا يمسح - 00:06:48

وذكرنا آمدة ايش اه مدة المسح قبل الفم وقفت عليه نتكلم على ايش مسألة انت كلامته ونسيتها قطعت ما مشى. عموما نقول ان المسلم اذا لبس الخفين فان السنة ان يمسح على اعلى الخف دون اسفله. نعم. يمسح على الخف دون اسفله - 00:07:10 ايضا مبطلات مسح الخفين ذكرنا مبطلات مسح الخفين قلنا انتهاء المدة هذا مبطل على الصحيح. ايضا ان يصاب المسلم بحدث اكبر كالجنابة او المرأة حيض او نفاس حكم مسح الخفين. نعم. هذه البطالة. ايضا كذلك انتهاء انتهاء خلع الجورب. نعم. اذا خلع الجورب بطل المسح عليه على الصحيح من اقواله - 00:07:28 اهل العلم. لكن لا يلزم من خلعه او انتهاء المدة ان ينتقض الوضوء. نعم. يعني نقول هناك فرق بين نقض الوضوء وبين الترخص برخصة مسح الخفين. نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ - 00:07:48